

المقدمة: يُعدّ التسامح من أسمى القيم الإنسانية التي ارتبطت بوجود الإنسان منذ القدم، فالتسامح ليس ضعفاً أو تنازلاً عن الحق، بل هو سلوك حضاري يقوم على الاحترام والتفاهم، ويهدف إلى تحقيق التعايش والسلام بين البشر. وقد اهتمت الأديان السماوية والفلسفات القديمة بهذه القيمة، فجعلتها أساساً للاستقرار الاجتماعي والإنساني، وخصوصاً في العصور الوسطى، حيث مثّل التسامح أحد ملامح التفاعل الحضاري بين الشعوب رغم الصراعات السياسية والدينية التي شهدتها التاريخ آنذاك. وبيان خصائصه وأهميته في بناء الإنسان والمجتمع،